

الى السيد وزير الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

**التخريب الذي تعرضت له مشاتل الصبار حديثة الغرس بإقليم سيدي إفني بجهة
كلميم واد نون**

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، و بعد.

بدأت في السنوات الأخيرة تجربة واعدة في غرس الصبار، كمنتوج استراتيجي يمكن أن يشكل دعامة اقتصادية للفلاحين المحليين ويعزز من قدرات الإقليم في الإنتاج الزراعي المستدام. هذه التجربة لم تقتصر على غرس الشتائل وتعميم استخدام أصناف مقاومة للحشرة القرموزية بهدف ضمان نجاح المشروع وتحقيق مردودية اقتصادية واجتماعية وإعادة الأمل في نفوس الساكنة التي كانت تعتمد على الصبار كمصدر اقتصادي لها.

غير أن هذه المشاتل المغروسة تعرضت للتخريب المتكرر من طرف قطعان الإبل والأغنام، ما أدى إلى خسائر مادية كبيرة وأثر على معنويات الفلاحين وعلى مردودية المشروع وبلوغ هدفه، ويكشف عن غياب المراقبة الميدانية الفعلية ومنع الرعي الجائر خاصة أن إقليم سيدي إفني ليس منطقة رعوية علما أن الوزارة تتوفر على الإمكانيات القانونية والتنظيمية للقيام بذلك.

وبناء على ذلك، أسألكم السيد الوزير المحترم:

- ما هي الإجراءات العاجلة التي ستعتمدها الوزارة لحماية مشروع مشاتل الصبار من التخريب
الرعوي وضمان عدم تكرار هذه الخسائر؟

- ما هي التدابير العملية لتتبع المشاتل المغروسة حديثا، وتحديد المسؤوليات القانونية للجهات
والأشخاص المتسببين في التخريب؟

- ما هي الخطط المستقبلية لتأمين التجارب الفلاحية الجديدة وضمان نجاح مشاريع الاستثمار
الفلاحي في مناطق حساسة مثل إقليم سيدي إفني؟

- ما هي الاستراتيجيات التي ستعتمدها الوزارة لتعويض الفلاحين المتضررين، سواء عبر الدعم
المباشر أو برامج التأمين أو إعادة الغرس؟

وما هي التدابير الاستباقية لحماية الصبار من المخاطر البيئية والآفات الزراعية، وضمان استدامة
الإنتاج في أفق تعميم هذا المنتوج الاستراتيجي؟

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

عويشة زلفى